



# GRAINE <sup>ذرة المواطنة</sup> DE CITOYENNETÉ

## معجم



ENSEMBLE,  
CONSTRUIRE  
UN MONDE JUSTE  
ET FRATERNEL

# معجم

## ماهي بذرة المواطنة لعام 2023؟

بذرة المواطنة هي أولاً وقبل كل شيء مجموعة من الفاعلين الموريتانيين والأوروبيين الملتزمين بالاندماج الكامل للشباب.

وهي أيضاً برنامج هيكلي متعدد المانحين يهدف إلى تعزيز القدرات الفردية والجماعية لمنظمات المجتمع المدني الموريتانية التي تعمل لصالح الشباب ودعم وتعزيز الحوار بين منظمات المجتمع المدني والسلطات العمومية.

يقوم البرنامج بتعبئة منظمات المجتمع المدني والقطاعات العمومية والسلطات المحلية الموريتانية في ست مناطق: (لعصابه، كوركول، كيديماغا، الحوض الشرقي، نواذيبو، نواكشوط وأيضاً المناطق الأوروبية المنتمية إلى الفضاء المزدوج).

يعتبر الاتحاد الأوروبي ووكالة التنمية الفرنسية من الجهات المانحة الرئيسية للبرنامج، كما يحظى بدعم Région Centre-Val de Loire, du CCFD-Terre solidaire et du Secours Catholique-Caritas France (SCCF) .

يوجد فريق تنسيق وطني يتكون من موظفي المنظمة الضامنة، بحيث يضمن هذا الفريق التنفيذ والمتابعة العملية وهو مدعوم في كل منطقة تدخل بأعضاء نوى الاتحاد لأجل ضمان البعد الإقليمي.

## ما المقصود بالاندماج المتكامل للشباب؟

إنه اعتبار متعدد الأبعاد لإدماج الشباب، لا يقتصر الأمر على التركيز على اندماج الشباب على المستوى الاقتصادي أو المهني أو الاجتماعي أو المدني أو السياسي بشكل منفصل، إنها بالأحرى مسألة دراسة كل هذه الأبعاد معاً بطريقة مترابطة والسعي الجماعي لتقديم الدعم الذي يمكن أن يأخذها في الاعتبار، يعني الإدماج المتكامل للشباب أيضاً اعتبار الشباب أصحاب مصلحة حقيقيين في التطورات في أماكن تواجدهم وليس فقط كونهم يستفيدون من عمل قد يفكر فيه الفاعلون الآخرون.

## ما هو البرنامج متعدد الفاعلين؟

يهدف البرنامج متعدد الفاعلين إلى تعزيز الحوار والجمع بين نفس الدوائر وأنواع مختلفة من الجهات الفاعلة كالمجتمعات المدنية ومؤسسات الدولة والسلطات العمومية، وذلك في إطار بذرة المواطنة، هذه المشاورة للفاعلين المتعددين تركز حول القضايا والتحديات التي يواجهها الشباب في كل من المناطق.

# معجم

## ما هي المرحلة الإعدادية لبذرة المواطنة؟

هي مرحلة تم إطلاقها بين عامي 2019 و2022، وقد حددت لنفسها هدفًا يتمثل في خلق ظروف على المستويين الوطني والدولي (مواطنين وشركاء تعاون في فرنسا وأوروبا)، لأجل حوار بناء ومثمر بين منظمات المجتمع المدني الشبابية والسلطات المحلية والجهوية والوطنية بهدف تمكين الشباب الموريتاني من المشاركة الكاملة في الحياة العامة وتنفيذ مشاريع تنموية على المستوى المحلي. وخلال هذه المرحلة التحضيرية، عملت بذرة المواطنة على ثلاثة محاور متداخلة:

1. بناء القدرات لمنظمات المجتمع المدني
2. آليات الحوكمة المنسقة
3. دعم مبادرات الشباب من خلال آليات تمويل مرنة

وقد تم اختيار موقعين للتنفيذ:

الموقع الأول يتكون من منطقتي نواكشوط وغورغول في موريتانيا، ويتكون الثاني من مناطق في أوروبا، ولا سيما في فرنسا وإسبانيا، ومنظمات الشتات الموريتاني وبالشراكة مع السلطات المحلية الأوروبية والمنظمات غير الحكومية (الجمعيات، الجهات الفاعلة في الفضاء المزدوج).

## ما هي الصلة بين بذرة المواطنة وبرنامج فجر؟

هو آلية تعاون فرنسية لدعم المجتمع المدني الموريتاني والتي صاحبت بين عامي 2014 و2023، ظهور مجتمع مدني مستثمر لصالح الاندماج الكامل للشباب، ومنذ المرحلة التحضيرية تعاونت بذرة المواطنة مع حوالي ثلاثين شريكًا موريتانيًا من أكثر الجمعيات نشاطًا وتجسيدا للعمل الجماعي وتحديدًا من خلال تنفيذ برنامج فجر،



وبعد عدة سنوات من التنفيذ وفي أعقاب نهاية تدخل برنامج فجر، كلفت مصلحة التعاون والعمل الثقافي عن برنامج فجر بدراسة رسمة بغية تحديد الممارسات الجيدة والآثار الناجمة Grdr منظمة وذلك لأجل توجيه الأنشطة بشكل أفضل لصالح المجتمع المدني من منظور برنامج متعدد الفاعلين، حيث أتاحت هذه الدراسة أيضًا تحديد مجالات الارتقاء بالمرحلة التحضيرية لبذور المواطنة.

site web : <https://expressionjeunes.net/>

# معجم

## لماذا تم اختيار هذه المناطق الموريتانية الست؟

بذرة المواطنة هو برنامج طموح يهدف إلى تعزيز الحوار بين منظمات المجتمع المدني والسلطات العمومية، حيث ركزت المرحلة التحضيرية على 3 مناطق وتستهدف هذه المرحلة الجديدة لبذور المواطنة 7 مناطق (6 في موريتانيا وواحدة في أوروبا) وتهدف إلى إشراك الجهات الفاعلة في الفضاء المزدوج. وقد وجدت الدراسات الأولية خاصة فيما يتعلق بتجربة برنامج فجر أنه من الممكن تحديد مناطق جديدة توجد فيها جمعيات شبابية ديناميكية وذلك من أجل توسيع دائرة البرنامج، أيضا ونظراً لأن البرنامج يستند إلى نهج إقليمي، كان من الضروري مراعاة نوعية المنظمة غير الحكومية الضامنة وشركائها المنفذين، فتاريخياً تقوم منظمة Grdr بأعمال في مناطق كيهيدي وكيدماغا وناكشوط، أما Ecodev فتتدخل في منطقتي لعصابه والحوض الشرقي منذ عدة سنوات، في حين تدير منظمة APS بعض الأعمال في نواذيبو منذ بضع سنوات، وهكذا تم استهداف المناطق الموريتانية الست.

## 7 مناطق بما في ذلك 6 مناطق موريتانية متفق عليها، لكن هل كل البلديات داخل هذه المناطق معنية؟

جميع البلديات داخل كل منطقة معنية فعلياً، ومع ذلك فإن فرق تنفيذ البرنامج موجودة في عواصم كل منطقة (كيهيدي، كيفه، النعمة، نواذيبو، نواكشوط وسيلبابي)، وفي الواقع يمكن للأخيرة الاستفادة من الاتصال المميز بالنسبة لجميع جوانب البرنامج، على سبيل المثال تكوين النواة الموحدة، وتوزيع الدعوات للتعبير عن الاهتمام أو حتى دعم إعداد طلبات التمويل، كما تم تصور بعض الأفكار وتوفير الوسائل اللوجستية بحيث يبدو البرنامج جلياً على المستوى الإقليمي.

## ما هو الفضاء المزدوج؟

الفضاء المزدوج هو تعزيز لحيز المنشأ والعبور والوجهة من أجل بناء روابط اقتصادية واجتماعية وثقافية قوية ودائمة بين الجهات الفاعلة هنا وهناك، والتمكن من تناول القضايا والتحديات المشتركة وبشكل أكثر تحديداً، ويتواجد الفاعلون في "الفضاء المزدوج" الموريتاني والأوروبي على الأراضي الفرنسية والأوروبية ولديهم عمل مباشر أو غير مباشر على الأراضي الموريتانية أو بالتعاون مع الجهات الفاعلة، وتعد مجالات عملهم وخبراتهم جزءاً من أهداف التنمية المستدامة ويمكن أن تؤثر على العديد من مجالات التدخل.

هؤلاء الفاعلون هم جمعيات الشتات، ومنظمات التضامن الدولية الأوروبية، والسلطات المحلية الفرنسية للتعاون اللامركزي، وهيئات التعاون الفرنسية، والهيئات الموريتانية في أوروبا، والنقابات العمالية، والشركات والجامعات، إلخ.

# معجم

## ما هي التمويلات المرنة؟

التمويل المرن "بذرة المواطنة" هو أداة مالية لدعم المبادرات التي تنفذها جمعيات الشباب أو منظمات المجتمع المدني التي تعمل على تعزيز الاندماج الكامل للشباب، ومبدأ التمويلات المرنة هو مبدأ التمويل المتتالي، وهي طريقة لدعم وتشجيع المنظمات المحلية على إقامة الأنشطة أو المشاريع الصغيرة، وغالبًا ما تكون هذه المنظمات بعيدة عن الجهات المانحة ودعواتها للمشاريع التي يكون سقفها المالي عالي جدًا والتي يمكن أن تكون إجراءاتها معقدة، وعلى العكس من ذلك فإن التمويل المرن أكثر سهولة وينبغي أن يجعل من الممكن دعم المبادرات التي تنفذها المنظمات الصغيرة والتي ليست بالضرورة رسمية ولكن عملها معترف به على مستوى حيزها الجغرافي.

## ما هو التمويل الناشئ؟

هو تمويل يهدف إلى تعزيز إلتزام الشباب لصالح مناطقهم ويستهدف جمعيات الشباب التي تكون قدرتها على إدارة واستيعاب التمويلات محدودة، وهو تمويل مرن يسهل الوصول إليه ويسمح بتمويل مشاريع التنمية المحلية الأساسية ويهدف إلى تمكين منظمات المجتمع المدني الشبابية من فهم أدوارها بشكل أفضل والرفع من قدرتها على العمل، والحد الأقصى للمبلغ الممنوح بموجب هذا التمويل هو 3000 يورو (114000 أوقية جديدة).

## ما هو التمويل التعزيزي؟

هو تمويل يهدف إلى تشجيع وإضفاء الطابع المهني على منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الشباب، ويسمح بمنح المزيد من الأموال الكبيرة لدعم المبادرات الهادفة إلى تعزيز الاندماج الكامل للشباب، وهو يدعم تنمية مهارات الجمعيات ذات الخبرة في تنفيذ المشاريع أو التي وصلت إلى عتبة التنمية مما يؤدي بهم إلى اقتراح مشاريع أكثر طموحًا، فهي في الواقع مسألة اقتراح مشاريع أو طرق عمل مبتكرة وتجريبية، والحد الأقصى للمبلغ الممنوح بموجب هذا التمويل هو 15000 يورو (570.000 أوقية جديدة).

## ما هو التمويل التعاضدي لمنظمات المجتمع المدني؟

هو تمويل يهدف إلى تشجيع المبادرات الجماعية وتعزيز مكتسبات العالم الجموعي، إذا هو دعم للديناميكيات ذات المواضيع المشتركة، التي تقوم بها تحالفات من المنظمات التي ليست بالضرورة في نفس المنطقة الجغرافية، حيث تتيح هذه الآلية تسخير التجارب البحثية والعملية وإنتاج معارف ومدارك من منطق الرسمة، لتبادل الممارسات والمعارف بين الجهات الفاعلة، والحد الأقصى للمبلغ الممنوح لكل موضوع هو 33000 يورو (1.254.000 أوقية جديدة).

# معجم

## ماهي الخطوط التوجيهية لصندوق الدعم؟

هذه وثيقة تشرح الغرض من الدعوة إلى إبداء الاهتمام أو الدعوة لتقديم مقترحات بهدف تقديم المنح على وجه الخصوص، وهو يحدد أنواع الإجراءات والأعباء التي يمكن تمويلها، والقواعد المتعلقة بأهلية المنظمات المتقدمة بالمقترحات، وتشير كذلك إلى المعايير المحددة للاختيار بين الطلبات المختلفة المستلمة، كما توفر معلومات مفيدة عن المستندات التي سيتم إرفاقها بالإضافة إلى نموذج الطلب والدعم المحتمل الذي يمكن أن تستفيد منه المنظمات أثناء مرحلة التقديم وعندما يتم اختيارها لتلقي الدعم.

## ما هو دليل إجراءات برنامج "بذرة المواطنة"؟

يهدف دليل إجراءات البرنامج إلى تقديم مجموعة القواعد والإجراءات التي تحكمه بشكل أكثر تفصيلاً، ويتكون من مستويين:

1. قواعد أعباء المشاركين في اللقاءات الجماعية، قواعد حساب القيم وانتداب الموظفين، والإجراءات الإدارية والمالية العامة.
2. دفتر الالتزامات للتمويلات المرنة

دليل الإجراءات هذا هو ثمرة لعمل منسق على عدة مراحل:

- ورش عمل تقييمية حول آلية الدعم الممنوح خلال المرحلة التحضيرية بالإضافة إلى ورش عمل استشارية لجمع الاقتراحات المتعلقة بمعايير الأهلية والاختيار ومواضيع التدخل وما إلى ذلك بحضور أعضاء النوى الاتحادي وجمعيات الشباب والأشخاص ذوي الخبرة.
- لجان المراجعة من قبل أعضاء البرنامج.

يأخذ دليل الإجراءات في الاعتبار خصوصيات المانحين الرئيسيين للبرنامج وهما الوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبي، ويسعى جاهداً لأخذ استخدامات وقواعد كل منها في الاعتبار من خلال مراعاة الجوانب الأكثر تقييداً في كل مرة.

## ما هو شاي بالافير؟

شاي البافير هو عبارة عن ورش إنعاشية وتفكيرية تعزز تقاسم الخبرات والنقاش، تكون على شكل حفلات الشاي، ولحظة تبادل الحديث باحترام، حيث يتبادل المضيف وبعض من ضيوفه تجاربهم وآرائهم بينما يشربون بضعة كؤوس من الشاي.

# معجم

## ما المقصود بإنتاج مرجع مهني للقطاع الجمعوي؟

يتضمن ذلك اعداد ملفات مهنية حول القطاع الجمعوي ودليل للمهارات والخدمات الجمعوية، هذه الوثائق سوف تفيد وتعزز بطريقة مهنية الحرف والمهارات، خدمات القطاع الجمعوي، مع الإصرار على هوامش الابتكار في القطاع الجمعوي من حيث الخدمات المقدمة للسكان، ويتضمن ذلك إجراء جرد للمهن والمهارات التي تم تطويرها، وسيتم إجراء مقابلات مع ممثلي عينة من الجمعيات في مناطق البرنامج، وسيتم إنتاج هذا المرجع المهني للقطاع الجمعوي في موريتانيا بالاشتراك مع مفوضية العمل الإنساني وحقوق الإنسان والمجتمع المدني، كما سيتم تجميع خبرات الشباب المندمج فالقطاع الجمعوي.

## ماذا تعني أيام الأبواب الجهوية المفتوحة؟

جزء من برنامج بذرة المواطنة سيتم تنظيم أيام "الأبواب المفتوحة لمنظمات المجتمع المدني" في كل منطقة، وستركز هذه الأيام على الالتزام المدني للشباب والأعمال الجمعوية التي تخدم أهداف التنمية المستدامة بالإضافة إلى الرؤية التي سيقدمونها لهم، كما سيسمح أيضًا لمنظمات المجتمع المدني ببناء رسالة واضحة وموحدة حول مكانهم وأدوارهم في التنمية المحلية المستدامة، وسيتم تعزيز الحوار مع السلطات العمومية. كما أن التزام منظمات المجتمع المدني تجاه عامة الناس وخاصة الشباب والنساء يمكن أن يشجع الالتزامات والدعوات.

## ما هو ميثاق القيم لبذرة المواطنة؟

إنه تعبير عن القيم التأسيسية لبذرة المواطنة، فهو مرجع للسلوكيات والالتزامات المتبادلة بين مختلف أعضاء البرنامج، والعضوية هي الشرط الأساسي لمشاركة الأعضاء وسيؤدي عدم الامتثال إلى الاستبعاد من البرنامج.

تم وضع أول ميثاق القيم في المرحلة التحضيرية، خلال ورش العمل التشاورية بين أعضاء النوى الاتحادي لنواكشوط وكوركول، وللقيام بذلك سأل الأخيرون أنفسهم "ما هي القيم المشتركة التي يجب أن تتفق عليها منظمات المجتمع المدني في سياق تدخلها لصالح الشباب؟"، ويمكن مناقشة ميثاق القيم هذا وتعديله خلال هذه الجلسة العامة الأولى.

# معجم

## ما هي اللوائح الداخلية لبرنامج بذرة المواطنة؟

هي وثيقة تحدد تشكيل ودور ومأمورية وتسيير كل من هيئات البرنامج، ومن ثم فإنها تعرض القواعد وحقوق والتزامات الأعضاء وشروط العضوية، وستتم مناقشته وتعديلها خلال هذه الجلسة العامة الأولى.

## ما هي منصة FEDDAM؟

هي منصة لتسجيل وإدارة منظمات المجتمع المدني في موريتانيا، وتديرها مفوضية العمل الإنساني وحقوق الإنسان والعلاقات مع المجتمع المدني، وذلك تبعا للقانون 2021-004 المتعلق بالجمعيات والذي يحدد الإطار القانوني والمؤسسي للمجتمع المدني واستراتيجية تطوير وتعزيز منظمات المجتمع المدني التي تكون مركز تنمية المجتمع المدني، ويضمن هذا القانون:

- (1) الحرية والحق في إنشاء الجمعيات والمنظمات
- (2) المشاركة الكاملة في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات العامة.

## ما هي منصات المجتمع المدني الجهوية؟

كما يشجع القانون 2021-004 الخاص بالجمعيات على إنشاء أطر التشاور والتبادل لمنظمات المجتمع المدني، وفي هذا المنحى تم دعم وتطوير منصات المجتمع المدني الجهوية الذي أنشأت في كل ولاية من ولايات موريتانيا.

وتتكون هذه المنصات من منظمات المجتمع المدني في كل ولاية ويتم تنظيمها في مجموعات ذات مواضيع مشتركة مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة:

- الولوج إلى الخدمات الأساسية
- البيئة وتغير المناخ
- الأمن الغذائي
- حقوق الانسان
- المواطنة

- الزراعة والتنمية الحيوانية

وكجزء من البرنامج تم التخطيط لإجراء دراسة حول أداء هذه المنصات من أجل تحديد سبل التعاون مع النوى الاتحادي والأندية التعااضدية.